

بقرار من مؤسسة كتاب الجهات اجتماع المجلس الوطني عبر المنصات الجهوية

عقدت مؤسسة كتاب الجهات الحزبية اجتماعاً لها يوم الخميس 27 نوفمبر 2025 بواسطة تقنية التحاضر عن بعد برئاسة الكاتب الأول الاستاذ ادريس لشتر.

خصص هذا الاجتماع للتداول حول عدد من القضايا التنظيمية وعلى رأسها التعديل لإيجاد الدورة الأولى للمجلس الوطني للحزب التي ستستعقد يوم السبت 13 ديسمبر 2025 المقبل وفق جدول الأعمال المحدد من طرف الاخ الكاتب الأول واستناداً إلى المقضيات القانونية الجاري بها العمل في هذا الباب ...

وبعد نقاش مستفيض، اقترح كتاب الجهات الحزبية بالإجماع على الاخ الكاتب الأول عقد اجتماع المجلس الوطني غير المنصات الجهوية حرصاً على إشراك جميع عضوات وأعضاء المجلس الوطني وضمان حضورهم لتفعيل جدول أعماله ليتسنى لهم المشاركة بكافة في هاته المحطة التنظيمية ومن جهة أخرى ترسيدياً للتراكم الذي حققه الحزب في مجال العمل على تجديد آليات العمل وتيسير الحياة الحزبية من خلالها.

ومن جهة أخرى تم الاتفاق على مقتراح الاخ الكاتب الأول بتعديل إجراءي في جدول الأعمال عبر تفعيل المادة 46 من النظام الأساسي للحزب كما صادق عليه المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب والذي تخلو للكاتب الأول اقتراح فعاليات المجلس الوطني وعرضها للمصادقة.

كما تم التداول والاتفاق على ضرورة برمجة عقد المؤتمرات

الجهوية للحزب وضبط جدوله عقدها استعداداً لاستحقاقات

المقبلة.

جمعية انتقدت إشارتها بحصولها على هذا الاستحقاق

قبل أن تصطدم بواقع مخالف خلال حفل التتويج

المطالبة بفتح تحقيق حول معايير

انتقاء الفائزين بالجائزة البيئية التي

نظمتها وزارة الانتقال الطاقي



لم تتمكن جمعية بيرماريف للزراعة المستدامة من منطقة الريف، من خلال أعضاء مكتبه المنسين، استيعاب الوضعة التي وجدت نفسها فيها، بعد أن تم إشعار مسؤولي هذا الإطار الجمعوي المدني من طرف مصالح وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، تكون الجمعية قد فازت بالجائزة التي تنظمها تشجيعاً للعمل البيئي ودعم المبادرات التي يتم القيام بها من طرف النسيج المدني، والتي تحمل اسم "جائزة الحسن الثاني" في صنف الجمعيات.

مرد هذه أعضاء الجمعية لم يكن بسبب خبر الفوز وإنما بفعل ما تلا إشعار المكتب بهذا المستجد ودعوة أعضائه بشكل رسمي لحضور حفل تتويج الفائزين الذي كان تاريه هو الخميس 27 نوفمبر الفارط بمدينة الرباط من تفاصيل.

وبالفعل فقد أعد الفاعلون المدنيون المنتدون لجمعية بيرماريف للزراعة المستدامة العدة وقاموا بالترتيبات اللازمة وقطعوا المسافة الطويلة بيكيلومتراتها من الحسيمة إلى العاصمة الإدارية، وتحديداً إلى مكان الحفل، للحضور والمشاركة في فعاليات هذا اللقاء، ولتسليم الجائزة، التي لها بعد رمزي ودلالي، باعتبارها ستساهم في تحفيز الفاعلين المدنيين على بذل المزيد الجهد والعطاء في هذا الإطار.

أكثر من قيمتها المادية، لكن هناك سيكون أمام مشهد "عيدي" حيث تم تسليم الجائزة لجمعية أخرى، وهي الخطوة التي جاءت مفاجئة لأعضاء الجمعية قبل

بانها استفادت رسمياً ليجد مثولها أنفسهم أمام واقع آخر دون أي شرح أو تبرير، الأمر الذي جعلهم يطرحون علامات استفهام متعددة ظلت بدون أجوبة؟

صفحة 04

التشريع على المقاييس... حينما تتحول الأغذية الحكومية إلى أدلة طيبة في يد الولايات

الذي يجب محاربته، خصوصاً وأنه تسلل إلى عمق المؤسسة التشريعية، وصار يحدّد مسار القوانين وفق مصالحة الخاصة وليس وفق المصلحة العامة.

هذا الانحراف يجعل التشريع أداة لتصفية مصالح ضيقة بدل أن يكون وسيلة لحماية حقوق المواطنين وبناء دولة القانون.

ودون أي اعتبار للناخبين الذين منحوه أصواتهم، أصبح من شأن الحكومة في نهاية المطاف تمرير مشاريع القوانين بما يخدم مصالح أعضائها. فالأخوية لم تعد للمواطن أو للصالح العام، بل لغيرات خصوصية

وهي خضم هذه الصورة، بحسب مصطلح "الفراشية" ليصبح جزءاً من القاموس السياسي المغربي، رمزاً لعلاقة مشابكة بين المصالح الاقتصادية والسلطة، بما يعني واقعاً مختلفاً على مستوى التوازن بين الحكومة وغضون المجموعات النافذة.

إن استمرار هذا النهج يطرح سؤالاً جوهرياً يتعلق بالجدل المثار: من يشرع فعلياً؟

الإجابة عن هذا السؤال تنتقل للخاغناني، رئيس مجلس الأمة، والأخير المسؤول تأثيراً على القوانين التي يقرّ بها قانوناً.

على إعادة اعتبار دور المؤسسة التشريعية وفهم المصحة العامة، قبل أن تتفاقم أزمة الثقة بين المواطن والدولة.

بالجبا تُرك الزمامها بالتصريف على المستوىين الدبلوماسي والاقتصادي بناء على موقفها الجديد بشأن الصحراء المغربية



الخميس 04 دجنبر 2025 الموافق لـ 13 جمادى الثانية 1447 العدد 14.198

عمر بنجلون
1936 - 1975



شهيد صحفة
الاتحاد
الاشتراكية

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichkeitrak

الاشتراكية

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.facebook.com/Alittihad_alichkeitrak jaridati1@gmail.com

وسط نقاش سياسي واسع حول تخلیق الحياة السياسية

أبرز مستجدات المنظومة الانتخابية



عزيزي زميله إلى تحرير تعديلات تخدم مصالح شركات التأمين على حساب حقوق المواطنين

التعديلات من شأنها إضعاف الجماعة القانونية للمواطنين، وخلق ثغرات تسمح بإفلات بعض الشركات من التزاماتها التعويضية

مهرجان مراكش يكرم «راوية»، لبؤة السينما المغربية



مؤتمر الضحايا الأفارقة للإرهاب : اعتماد «إعلان الرباط»

التزام إفريقي من أجل تعزيز آليات دعم ومواكبة الضحايا



صفحة 12

كرم المهرجان الدولي للفيلم في مراكش الممثلة المغربية فاطمة هرادي، الشهيرة باسم «راوية»، مساء أمس الثلاثاء، وسط حضور كثيف من الفنانين وصناع السينما، فيليلة غمرتها مشاعر الحب والتقدير.

وقد تسلمت راوية التكرييم في قصر المؤتمرات بمراكش من المخرج المغربي نور الدين الخماري، الذي تعاونت معه سابقاً في عدد من الأعمال السينمائية.

وخلال مسيرتها الفنية، حصدت راوية العديد من الجوائز، من بينها جائزة أفضل ممثلة من المهرجان الوطني للفيلم بطنجة عن فيلم «العيون الجافة»، وجائزة أفضل ممثلة من مهرجان أيام فرطاخ السينمائية عن دورها في فيلم «مسافة ميل بحدائي».

وقالت راوية، بعد استلامها التكرييم: «أهدي هذا التكرييم للمجهور المغربي، داخل الوطن وخارج». وأضافت: «قبل تسع سنوات، وقفت على هذه المنصة كمحض في فيلم «مسافة ميل بحدائي». وكانت راوية بعد ذلك ممثلة فيلم «اعتدال»، وكانت راوية العالية لم يكن أقل جلداً حين اختار ناطقها الرسمي نعت المتوفين بـ«الفراشية السياسية»، مصطحبها تشبيهاً بين ما اسماه «فراشية اللحوم» في الديمقراطيات الحديثة، قد يكون لجماعات الضغط دور مشروع ضمن حدود معينة، لكن الفارق بين التأثير المنشروع والتحكم الذي يختفي حين تتحول المصالح العامة إلى مجرد غطاء لتلبية رغبات فئات محددة، هذا الواقع أصبح ملحوظاً في ناذفة أكثر من كونها وسيلة لتحقيق الصالح العام وبناء دولة القانون».

في الديمقراطيات الحديثة، قد يكون لجماعات الضغط دور مشروع ضمن حدود معينة، لكن الفارق بين التأثير المنشروع والتحكم الذي يختفي حين تتحول المصالح العامة إلى مجرد غطاء لتلبية رغبات فئات محددة، هذا الواقع أصبح ملحوظاً في ناذفة أكثر من كونها وسيلة لتحقيق الصالح العام وبناء دولة القانون».

وفي الدبلوماسيات الحديثة، قد يكون لجماعات الضغط دور مشروع ضمن حدود معينة، لكن الفارق بين التأثير المنشروع والتحكم الذي يختفي حين تتحول المصالح العامة إلى مجرد غطاء لتلبية رغبات فئات محددة، هذا الواقع أصبح ملحوظاً في ناذفة أكثر من كونها وسيلة لتحقيق الصالح العام وبناء دولة القانون».

وقد مثل التعديل الذي قدمته الأغلبية على مشروع قانون التأمين نموذجاً صارخاً لهذا النهج، إذ بدأ صياغة إرادة شركات التأمين على حساب المصلحة العامة، وهو ما دفع الفريق الاشتراكي - المعارضية إلى اعتباره تشريعاً على المقاييس. تصدت

نور الدين زوبدي



كأس العرب
أسود الأطلس يسurgون قوتهم
ثلاثية في شباك جزر القمر



صفحة 11

المعارضة الاحادية لهذا التعديل دفاعاً عن مصالح المواطنين، وليس لتصفية حسابات سياسية كما حاول

الناطق الرسمي باسم الأغلبية تصويبه خلال الجلسة العامة. فهذا الدور الرقابي هو جوهري وظيفة أي فريق

معارض، إذ يقتضي مواجهة السياسات التي لا تخدم الصالح العام، بينما الطرف المدافع عن التشريع على

المقاييس طالب بإنجاز العكس أمام الرأي العام، لظهار أن ممارسته لا تخرس مصالح فئات محدودة على

حساب المواطنين. هذا السلوك لا يعقل مجرد تحريم

سياسي، بل يشير بوضوح إلى تحارب مصالح

المرتبطة برئيس الحكومة من صفات حكومية، مثل

الناظر في تشريع على المقاييس

لتهم تبادله

الأطراف السياسية، بل أصبح واقعاً

ملموساً بفرض نفسه مع كل مشروع قانون يخرج

من الحكومة نحو البرلمان. فمع تكرار الفضائح

السياسية في السنوات الأخيرة، يتضح أن السلطة

التشريعية أصبحت أداة لخدمة مصالح مجموعات

ناذفة أكثر من كونها

وسيلة لتحقيق الصالح العام

وببناء دولة القانون.

في الديمقراطيات الحديثة، قد يكون لجماعات

الضغط دور مشروع ضمن حدود معينة، لكن الفارق

بين التأثير المنشروع والتحكم الذي يختفي

حين تتحول المصالح العامة إلى مجرد غطاء

لتلبية رغبات فئات محددة، هذا الواقع أصبح ملحوظاً

في ناذفة أكثر من كونها

وسيلة لتحقيق الصالح العام وبناء دولة القانون».

وقد مثل التعديل الذي قدمته الأغلبية على

مشروع قانون التأمين نموذجاً صارخاً لهذا النهج، إذ بدأ

صياغة إرادة شركات التأمين على حساب المصلحة

ال العامة، وهو ما دفع الفريق الاشتراكي - المعارضية

إلى اعتباره تشريعاً على المقاييس. تصدت

بليجيكا تؤكد التزامها بالتصريف على المستويين الـكـبـولـومـاسـيـ وـالـاـقـتـصـاديـ بـنـاءـ عـلـىـ مـوـقـفـهاـ الـجـدـيـدـ بـشـأنـ الصـحـرـاءـ الـمـغـرـبـيـةـ



مؤتمر الضحايا الأفارقة للإرهاب: اعتماد «إعلان الرباط» التزام إفريقي من أجل تعزيز آليات دعم ومواكبة الضحايا

كما يشدد الإعلان على أهمية التعاون بين المجتمعات الأكثر تضررا.

كما يشدد الإعلان على أهمية التعاون بين الدول الإفريقية وهيئات الأمم المتحدة، من خلال تبادل الخبرات والتكتيكات وتبني الشراكة الدولية.

ويؤكد الإعلان كذلك بالدور المحوري الذي يضطلع به الضحايا والناجون في الوقاية من التطرف ومكافحة الأيديولوجيات المتطرفة، ويؤكد على ضرورة مشاركتهم الفاعلة في السياسات العمومية، مع التشديد على أهمية تعزيز التعاون بين الدول الإفريقية والهيئات الأفريقية.

ووجه الشق الوزاري نداء جماعياً لمواصلة الدبلوماسية التي جرى إطلاقها بالرباط، وتعزيز القرارات الوطنية في مجال دعم الضحايا، وتفعيل المبادرات التي تمكّن من إدماج الناجين ضمن استراتيجيات الوقاية ومكافحة التطرف العنيفة.



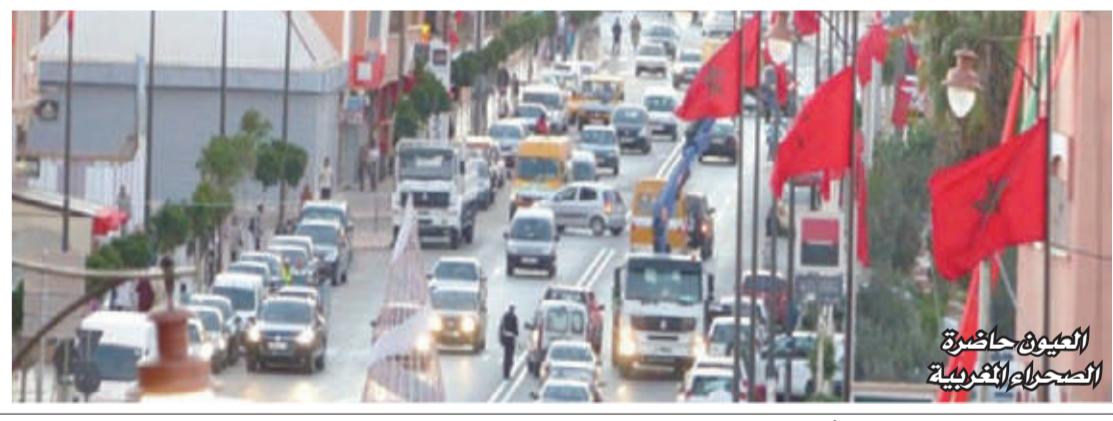
النيجر وبوركينا فاسو تشيّدان بالقرار 2797 وتفيدان دعمهما الثابت لمبادرة الحكم الذاتي بالصحراء الغربية

طراوي خالد مباحثاته مع ناصر بوريطة، على هامش مشاركته في المؤتمر الدولي للضحايا الأفارقة للإرهاب.

وجدد طراوي، في هذا الصدد، التأكيد على دعم بوركينا فاسو لمبادرة الحكم الذاتي التي تقدمت بها المملكة المغربية، والتي تتشكل الحلول الجديدة التي تصادقها والواعي، لتسوية هذا النزاع.

كما نوه رئيس الدبلوماسية البوركينابية بفتح بادرة لتفصيلية عامة لها بالداخلة في 23 أكتوبر 2020.

من جانبها، عبر بوريطة عن تقديره لبوركينا فاسو لهذا الموقف الثابت والراسخ.



بريد المغرب يصدر طابعاً بريدياً خاصاً بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس البريد بنك، الفاعل الرئيسي في مجال الإدماج المالي بالمغرب

أعلن بريد المغرب، بمشاركة مع فرعه البريدي بنك، عن إصدار طابع بريدي تذكاري احتفاء بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيس هذا الأخير.

وذكر بلاغ أنه منذ إحداثه سنة 2010، رشّخ البريد بنك مكانته مفocal لا يُحيد عنه في مجال الإدماج المالي بالغرب، من خلال تسهيل وولوج ملايين المواطنين إلى الخدمات البنكية. وظلّ البنك وفي التوقيع «البريد بنك، لكل المغاربة»، حيث طور نموذجاً قائماً على قيم الولوجية والإبتكار والمواطنة، مما أتاح لشرائح واسعة من الساكّنة – بما في ذلك بالمناطق الفروية وشبكة الحضري – الاندماج في النظام المالي الرسمي.

وبفضل شبكته الوطنية الواسعة، وخدماته الرقمية الملاينة، وسياسة التواصّل المهدّفة إلى توسيع نطاق الخدمات البنكية لفائدة أكبر عدد من المواطنين، ساهم البريد بنك بشكل كبير في رفع معدل التبتيّن بالغرب، بالذكرى العاشرة لتأسيسه.

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيتها النفس الاطمئنة ارجع إلى ربك راحمة منه
فادخلي في حبادي ودخلني جنتي.

المحمدية: الأستاذ محمد الحجي في ذمة الله

يوم 29 نوفمبر 2025 بعد مرض لم يمهله طويلاً. وبهذه المناسبة الاليمة، تلقينا نبأ وفاة الاستاذ محمد محمد رياض، صديقنا الأستاذ محمد رياض، بعد المراجعته واصفاً المواساة، إلى أسرته الكريمة وإلى كل معارفه. رجال التعليم المتقاعدين والمعروفين بمدينة المحمدية، حيث قضى مساره المهني بمدرسة الطبرى، بعد أن قدم مثلاً للجدية، وسعة الصدر، ويسكته شفاعة جناته، وبفهم ذويه، والفتاني في إداء رسالته التربوية. وقد أسلم الفقيد روحه إلى بارئها إلهاناً إلى الله تعالى.

اطلاق خدمة «أيرو باص»، حافلات للتنقل بين الدار البيضاء ومطار محمد الخامس



إضافة إلى إنشاءات أمينة لوضع الامتناع البيئي Euro VI. وتحلّل الطاقة الاستيعابية لكل حافلة 80 شخصاً، من بينهم 26 في مقاعد الجلوس، مع دuff الوصول إلى تنقل 4500 مسافر يومياً. وسيتم تعزيز هذا النظام خلال فترة تنظيم كأس أم إفريقيا 2026.

أعلن المكتب الوطني للمطارات، الدار البيضاء المينا، عن إطلاق خدمة الحافلات «أيرو باص» للتنقل بين الدار البيضاء ومطار محمد الخامس.

وأوضح المكتب الوطني للمطارات، في بلاغ، أنه «وضع حلاً جديداً للتنقل يهدف إلى تسهيل حركة المسافرين وجعلها أكثر سلاسة وراحة بين مطار محمد الخامس ومدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمملكة». مضيفاً أن خدمة «أيرو باص» أصبحت متاحة، منذ يوم الاثنين، بوتيرة مغادرة كل 30 دقيقة.

وتابع المصدر ذاته، أنه تم تسريح وتنير إطلاعات هذه المبادرة، في إطار البيضاء الكبرى وإقليم التواصّل، في إطار التحسين المستمر لنجرة الزبون الذي ترتكز عليه استراتيجية «مطارات».

المغربي العريض وللزوار تشتيط مبكرة لهذا الحدث الرياضي الكبير. وأشار إلى أن هذه الخدمة، التي تم إطلاعها بتنسيق مع شركة «الراي البيضاء»، الفاعل في مجال النقل العمومي بالدار البيضاء الكبرى، تأتي تكميلاً لخدمات متقدمة مبتكرة ومسار سفر ليس من هذه الخدمة، التي وستتيح شبكة الحافلات المخصصة ذهاباً إلى مطار محمد الخامس، وتنبيه المسافرين وجعلها هذه في الخدمة على مدار 24 ساعة وطالع أيام الأسبوع، وتضم حافلات عصرية تتوفر مستوى عالٍ من الراحة وجهازية احتياجاتهم وشبكة «الوليقي» المائية، بمكبات وشبكه.

افتتحت بوعياش، أمس، بصفتها رئيسة للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، لقاء رفيع متعدد الأطراف، وضعف التوافق الدولي حول القيم الأساسية.

وشهدت على أن هذه التحدّيات الدولية تهدّد أساسياتي، يجمع رؤساء التشكيلاتقارية للمؤسسات الوطنية والشركاء، إلى التعبير عن مبدأ التضامن وال Mutual responsibility.

وبدعوة بالتجاهلي، إلى تبنيه، في ظل ما وصفته «بنقاوم الآمرة التي يمر بها النظام الدولي لحقوق الإنسان»، مذكرة من أن هذا النظام يعني «أزمة عميقة»، لا تتجلّى فقط في تقصّص التمويل العالمي الداعم للعمل الحقوقي وفضليه الحقوق والحريات، بل أيضاً في تراجع فعالية العمل

أكد نائب الوزير الأول ووزير الشؤون الخارجية البلجيكي، ماكسين بريفو، على ملتقى يوم 23 أكتوبر الماضي، بهدف تعزيز مزيد من التعاون الثنائي في العديد من المجالات.

وأوضح في هذا الصدد أنه سيعد سفير بلجيكا في الرابط للقيم قريباً ببريرية إلى منطقة الصحراء بهدف إعداد أو دعم عدة ببارات ذات طابع اقتصادي، مثل زيارة شركات بلجيكية، وتنظيمها اقتصادية إلى المنطقة تضم الوكالات الإقليمية للبلجيكين في الرباط، فيما في ذلك جهة الصحراء، فيما يخص الخدمات والمساعدة الفنية.

إلى أن البلجيكين المقيمين في الأقاليم الجنوبية للملكة مسجلون هناك ويس挺دون من الخدمات الفنية على قدم المساواة مع مواطنين المقيمين فيباقي جهات المغرب، وأن المساعدة الفنية تقدم للبلجيكين الوافرين للجهة.

وأكّد نائب الوزير الأول البلجيكي أنه سيحرص في الأسابيع المقبلة على التفهيم الكامل للالتزامات التي تعهد بها بلجيكا في إطار الاتفاق السياسي

ندوة وطنية بالرباط حول «الوحدة الترابية للمغرب بعيون أكاديمية : قصة نجاحات وآفاق الحل السياسي»

تنظم مؤسسة فكر للتنمية الثقافية وكلية العلوم القانونية والاقتصادية، السوسيي، ندوة وطنية في موضوع «الوحدة الترابية للمغرب بعيون أكاديمية : قصة نجاحات وآفاق الحل السياسي». وذلك يوم الخميس 4 دجنبر 2025، وذلك من الساعة 14:30 بمدرج عبد الرزاق مولاي رشيد، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السوسيي، مدينة العرفان الرباط.

مع قطاع الثقافة وكلية العلوم القانونية والاقتصادية، السوسيي، ندوة وطنية في موضوع «الوحدة الترابية للمغرب بعيون أكاديمية : قصة نجاحات وآفاق الحل السياسي».

وذلك يوم الخميس 4 دجنبر 2025 ابتداء من الساعة 14:30 بمدرج عبد الرزاق مولاي رشيد، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السوسيي، مدينة العرفان الرباط.

الإتحاد

موقع التواصل الاجتماعي: <https://www.facebook.com/societe.itthiad>

موقع التواصل الاجتماعي: itthadsociete@gmail.com

الخميس 04 دجنبر 2025 الموافق لـ 13 جمادى الثانية 1447 العدد 14.198

جمعية انتقدت إشعارها بحصولها على هذا الاستحقاق قبل أن تصطدم بواقع مخالف خلال حفل التتويج

المطالبة بفتح تحقيق حول معايير انتقاء الفائزين بالجائزة البيئية التي نظمتها وزارة الانتقال الطاقي

وحيد مبارك



يعني انتظارها لدعم أو اعتراف أو جائزة، لأنها وبكل بساطة فخورة بأعمالها البيئية التطوعية، وبنبل غاياتها، وبجهود أعضائها، وبالدعم القوي من طرف شركائها، وبالتعاون الواسع من طرف أصدقائها ومجتمعها المحلي، لكنها تطالب في المقابل بضوررة فتح تحقيق بخصوص الكيفية التي تم بها توزيع الجوائز المذكورة، مؤكدة احتجازها لنفسها بحق اللجوء إلى كل الوسائل القانونية والموضوعة الكفيلة برد الاعتبار لها.



لعدم إفصاح الوزارة عن طبيعة المشاريع والبرامج التي أهلت الجمعيات المتوجة لنيل الجائزة سواء أثناء الحفل أو بعده، ونفس الأمر بالنسبة للمشاريع غير المنتوجة احتراماً لحق الفاعلين البيئيين وعموم المغاربة في المعلومات. وانتقدت الجمعية البيئية تمكين إحدى الجمعيات المتوجين، لكن وفي آخر لحظة تم استبدال اسمها، وفقاً للتتويج بالرغم من أنها، وحسب نفس البلاغر تمارس انشطة لا علاقة لها بالاستدامة البيئية، مشددة على أن انتقادها للوزارة وللمكلفين بتدبير هذا الملف، لا

لم تتمكن جمعية بيرماريف للزراعة المستدامة بمنطقة الريف، من خلال أعضاء مكتبه المسئين، استيعاب الوضعية التي وجدت نفسها فيها، بعد أن تم إشعار مسؤولي هذا الإطار الجمعي المدني من طرف مصالح وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة بكون الجمعية قد فازت بالجائزة التي تنظمها تشجيعاً للعمل البيئي ودعم المبادرات التي يتم القيام بها من طرف النسيج المدني، والتي تحمل اسم «جائزة الحسن الثاني» في صنف الجمعيات.

مرد دهشة أعضاء الجمعية لم يكن بسبب خبر الفوز وإنما يفعل ما تلا إشعار المكتب بهذا المستجد ودعوة أعضائه بشكل رسمي لحضور حفل توزيع الفائزين الذي كان تاريخه هو الخميس 27 نونبر الفارط بمدينة الرباط من تفاصيل. وبالفعل فقد أعد الفاعلون المدنيون المنتدون لجمعية بيرماريف للزراعة بكميات متزايدة من الحسيمة إلى العاصمة الإدارية، وتحديدًا إلى مكان الحفل، للحضور والمشاركة في فعاليات هذا اللقاء، ولتسليم الجائزة، التي لها بعد رمزي ولدالي، باعتبارها ستساهم في تحفيز الفاعلين المدنيين على بذل المزيد الجهود والعطاء في هذا الإطار، أكثر من قيمتها المادية، لكن هناك سيكونون أمام مشهد «عيبي» حيث تم تسليم الجائزة لجمعية أخرى، وهي الخطوة التي جاءت مفاجئة لأعضاء الجمعية التي قيل بانها استفادت رسمياً ليجد ممثلوها أنفسهم أمام واقع آخر دون أي شرح أو تبرير، الأمر الذي جعلهم يطرحون علامات استفهام متعددة

تفاصيل قتل شابة من طرف شقيقها واعتداء على طفل خلال موسم مولاي عبد الله تتصدر الأحكام

214 سنة ومؤبد في ليلة قضائية حاسمة بالجديدة

الملف بدوره صدمة للرأي العام، نظر الحساسية الشخصية والطابع الشعبي للموسم الذي يشهد إقبالاً كبيراً من الزوار. وكانت الضابطة القضائية قد باشرت أبحاثاً دقيقة تحت إشراف النيابة العامة، تخللتها خبرات طبية واستعمال مفصل لشخصية، قبل توقيف ستة مشتبه بهم وتقديمهم في حالة اعتقال.

وخلال الجلسة، وبعد دراسة دقيقة لجميل المحاضر والتقارير، فضلاً عن مناقشة المراهنات، قضت المحكمة بـ 15 سنة سجناً نافذاً لكل واحد من المتهمين الستة، معترضة أن مثل هذه الاعتداءات تمثل خطراً كبيراً على الفاقرين وتحتاج إلى رد قضائي حازم، خاصة حين تقع داخل تجمعات بشريّة كبيرة يصعب فيها الانتباه السريع للضحايا.

وبهذه الأحكام الثقيلة، تكون غرفة الجنایات الابتدائية بالجديدة قد وجّهت رسالة واضحة مفادها أن العدالة لن تتسامح مع الجرائم الخطيرة التي تمس بالأمن الأسري والاجتماعي، وأن المؤسسة القضائية ماضية في ترسیخ مقاربة عقابية صارمة لحماية المواطن وردع كل من تسول له نفسه المساس بسلامة المواطنين.



ثلاثة هامدة بعد تلقيها ضربات متتالية بواسطة هراوة الفعل وفطاعته. لمتهمات النيابة العامة التي شددت على خطورة شخصية على مستوى الرأس. وبعد فترة من التحقيقات وفي السياق نفسه، نظرت المحكمة في ملف آخر يخص قضية طفل تعرض لاعتداء يتعلق به تلك العرض خلال انعقاد موسم مولاي عبد الله أمغار. وقد شكل هذا

مصطفى الناسي

أسدلت غرفة الجنایات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالجديدة، في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، الستار على واحدة من أثقل الحالات القضائية التي عرفهاإقليم خلال الأشهر الأخيرة، بعدما أصدرت أحكاما بلغ مجموعها 214 سنة سجناً نافذاً، إضافة إلى عقوبة السجن المؤبد في ملف اعتبر من بين أكثر القضايا بشاعة وتعقيداً.

وأعادت هذه الأحكام في سياق يؤكد توجه العدالة نحو المزيد من الصراامة في مواجهة الجرائم التي تهدّد أمن المواطن وتماسك المجتمع، حيث تصرّ جلسة الملف المتعلق بالجريمة المرورية التي هزت دوار الزيارات الشرقيين بجماعة الغنارة بإقليم سيدي بنور، عندما أقدم شقيق على إنهاء حياة شقيقه بطريقه وحشية، وكشفت التحقيقات حول هذه الواقعة أن خالقاً حاداً نشب بين الجاني والضحية بسبب شوك طارئة، خصوصاً بعد تأخرها في العودة إلى المنزل، قبل أن تتحول المواجهة إلى مأساة دامية انتهت بسقوط الشابة

قصبة دار الشافعي... ذكرة مقاومة صامدة في قلببني مسکین بالشاوية

تحمل ملامح الصمود: جدران سميكه قاومت عوامل الطبيعة لعقود، أبراج مراقبة فقدت ارتفاعها لكنها احتفظت بروحها، وساحرات داخلية توحي بأن المكان كان يوماً ما مركزاً نابضاً بالحياة، واليوم، وبعد أن تغيرت أنساط العيش وتتطور البنية العمرانية، تبدو القصبة وكأنها صفحه من كتاب لم يكتمل، تختهر من يعيد قراءتها.

إن إعادة الاعتبار لقصبة دار الشافعي ليست مجرد رغبة في ترميم بناء قديم، بل هي محاولة لإحياء ذاكرة جماعية كانت تضيء. فالقصبة تملك كل مقومات التحول إلى معلم سياحي وثقافي: تاريخ غني، موقع استراتيجي، وقيمة رمزية كبيرة لدى السكان، كما أن توقيف روایات كبار السن حول فترة الاحتلال سيشكل إضافة مهمة للتراث الشفوي المغربي، خاصة في منطقة مثل الشاوية التي ترعرع بتاريخ غير مدون. إن استحضار قصبة احتلال قصبة دار الشافعي هو استحضار لجزء من هويةبني مسکین، وهو تذكر بأن هذا السهل الواسع لم يكن يوماً فضاءً فارغاً، بل كان مسرحاً لصراعات وأحلام وذاكرة أجيال. لذلك فإن حماية هذا القراء، والاحتفاء به، ومنحه المكانة التي يستحقها، هو واجب يتلقى الجميع سواء تعلق الأمر بالباحثين أو المؤسسات أو السكان، وكل من يحمل تقديرها لكلمة «تاريخ».



بل كان ضرورة موجهة إلى عمق البنية الاجتماعية لبني مسکین. فقد شكل سقوط القصبة رسالة واضحة بأن القوة المحتلة ترغب في تفكيك «الجماعات»، بصفتها إطاراً تعبيريًّا يضم القبيلة

استقلالاً نسبياً. ومع دخول القوات المحتلة، بدأت سلسلة من التحولات القسرية من قبيل نزوح عدد من الأسر خوفاً من المواجهات، تعطل الانشطة الفلاحية التي كانت العود الفقري للأقتصاد المحلي، وتحول محيط القصبة من مرحلة عاصفة عاشتها قبيلةبني مسکين، إلى فضاء شبه عسكري. حتى الأسواق الأسيوية القريبة فقدت زخمها، بعد أن أصبحت الحركة فيها مراقبة ومكبلة. كانت القصبة قبل الاحتلال مركزاً نادباً بالحياة، تحكمها بنية قبيلة صارمة، لكنها منسجمة مع محيطها، فقد كانت الملحقة، والمixin، ومقر القيادة، وكان استقبال الضيوف، ومحطة مرور لكل من قصد السهول الواسعة للتجارة أو للرعي. موقعها الاستراتيجي لم يكن ولد الصدفة؛ فقد شيدت عند نقطة عالية نسبياً، تسمح بمراعبة الحركة في المسالك الرعوية والطرق الممتدة نحو الدار البيضاء من جهة ونادلة من جهة أخرى. هذا الموقع المميز يجعلها محطة أنظار القوى التي رغبت في فرض هيمنتها على الشاوية، خصوصاً خلال الفترات التي اتسمت باحتضان الوضع الأمني والسياسي. عندما تعرّضت القصبة للاحتلال، لم يكن الحديث مجرد سيطرة عسكرية على بناء تقليدي.

محمد تامر

Uggroll!

إنزكان .. إسدال الستار على فعاليات الملتقى الوطني للمخطوطات

A collage of nine photographs documenting the inauguration ceremony of the 'Urgo Chlef des Mémories' exhibition. The images show various scenes: a man in a suit speaking at a podium; a woman in a white dress standing at a podium; a group of people seated in a room; two men in suits shaking hands; a group of people standing together in front of a wall; a man in a colorful jacket sitting at a table; a group of people holding certificates or books; a man holding a globe; and a group of people standing together in a room.

وتضمن برنامج الملتقى أربع جلسات علمية وورشات تطبيقية ومعروضاً خاصاً بالوثائق التاريخية النادرة، إلى جانب عروض تناولت موضوعات الحفظ الوقائي وتقنيات الرقمنة والتحقيق العلمي وال فهوسة. كما عرفت الجلسات نقاشات معمقة أطرت مجالات البحث وأسهمت في تبادل التجارب والخبرات بين المشاركين.

واحتضن الملتقى معرضاً موازيًّا ضم مخطوطات ووثائق وصوراً رسمية عالية الجودة من المغرب وإفريقيا، مرافق بشروحات علمية حول قيمتها التاريخية والمعرفية، إضافة إلى وثائق تاريخية نادرة ثبتت مغربية الصحراء، مما شكل محطة مميزة لإبراز الامتداد التاريخي والثقافي للعربي اللاقلالي الجنوبي داخل الهوية المغربية.

وبالمناسبة، أعربت اللجنة المنظمة عن اعتزازها بنجاح هذه الدورة، مؤكدة أهمية مواصلة العمل المشترك من أجل حماية التراث المخطوط وتثمينه باعتباره جزءاً أساسياً من الذاكرة الوطنية المغربية. كما وجهت شكرها لجميع المتدخلين والمؤسسات الداعمة، خاصة جماعة إنزكان التي ساهمت في إنجاح هذا الحدث العلمي والثقافي.

وتأكد مديرية الجهة للثقافة بجهة سوس ماسة أنها ستواصل تنظيم مبارات علمية وثقافية تسعى إلى الإسهام في حفظ التراث المخطوط وتطوير أدوات البحث فيه، خدمة للذاكرة المغربية وترسيخ لقيمها الحضارية.

ن إسهامات بارزة في تطوير المسرح المغربي وترسيخ
ثقافة الإداء المتنفرد.
ويسيهم في تقديم حفل الافتتاح الفنانة فاطمة بصور،
على أن تتواصل العروض المسرحية المشاركة على امتداد
يام المهرجان، وتشمل: (القصاص، يطو، بعد شهر، هزار،
نموخ كبراء، وريدة).
كما يحتضن المهرجان ندوة فكرية بعنوان: «الاحتفالية
المونودrama»، يقدمها رائد الاحتفالية الدكتور عبد الكريم
رشيد، ويؤطرها الدكتور عبد الفتاح ابطاني، فيما تتولى
الأستاذة نهيله العربي تشخيصها.
وفي إطار الافتتاح عا حقول البحث والابداع ستقام

تحتضن مدينة الجديدة فعاليات مهرجان البريجة الوطني للمونودrama في دورته الثالثة، خلال أيام 14/13/12 من ديسمبر 2025 بمسرح عفيفي والحي البرتغالي، تحت شعار: «المونودrama.. انعكاس الذات على خشبة المسرح»، من تنظيم جمعية القناع الأزرق للمسرح والثقافة بالجديدة وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة وبنتعاون مع المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - بالجديدة وسيدي بنور، بمشاركة ثلاثة من الفنانين والباحثين والمبدعين من مختلف ربوع المغرب. تتميز هذه الدورة بتكرييم كل من الفنان القدير عبد الرحيم فرنسيس الفنان شاكير عبد العزيز اعتاقه وإقاماد

A vibrant, abstract painting of a stylized number '3' composed of colorful, swirling patterns, set against a background of arches and columns. The overall composition is dynamic and artistic.

«تحت شعار» المونودrama.. انعکاس الذات على خشبة المسرح

الجديدة تحتضن الدورة الثالثة لمهرجان البريجة الوطني للمونودراما

الربط تحفي بـ «دفعة الوحدة»

تنظيم حفل توقيع كتابين: «الجسد في الفرجة الشاملة» للدكتور لعزيز محمد، و«طبول الصحراء» للدكتور فراج، بإشراف وتنشيط الاستاذة نعيمة الضميري كما يقدم المهرجان فقرة ماستركلالس يؤطرها الدكتور الأزهر محمد والفنان نور الدين بنكريان، بتات الاستاذة احمد مختن والاستاذة دعاء العزري، وذلك لشباب والمهتمين بالفنون المسرحية.

ويأتي تنظيم هذه الدورة تعزيزاً للإشعاع الثقافي الجديد، ودعمًا لتجربة المونودراما كفضاء جمالي للفرد، وتأكيداً على أهمية حضور المسرح داخل المجتمع.

إن إسهامات بارزة في تطوير المسرح المغربي وترسيخه ويسهم في تقديم حفل الافتتاح الفنانة فاطمة بصور، إلى أن تواصل العروض المسرحية المشاركة على امتداد أيام المهرجان، وتشمل: (القصاص، يطو، بعد شهر، هزار، موكب كبريا، وريدة).

كما يختضن المهرجان ندوة فكرية بعنوان: «الاحتفالية المونودrama»، يقدمها رائد الاحتفالية الدكتور عبد الكريم شبيب، ويؤطرها الدكتور عبد الفتاح ابطاني، فيما تتولى استاذة نهيلة العربي تنشيطها.

وفي إطار الانفتاح على حقوق البحث والإبداع، سيتم

A group of approximately 15 graduates in caps and gowns are standing on a stage, holding diplomas. They are arranged in two rows, with some individuals in the front holding up their diplomas. The stage has a banner in the background with the text "EPACI" and "Instituto de Ciencias".

احتضنت قاعة باحثيني بالرباط، يوم الخميس 27 نونبر 2025، حفل تخرج الدفعة الرابعة عشرة من طلبة المعهد المهني للسمعي البصري والكرايفيزم (EPAG)، في أجواء احتفالية وسمت بشعار “دفعة الوحدة”，تعبرها عن ارتباط المؤسسة بالقضايا الوطنية وحرصها على ربط التكوين الفني بالوعي المجتمعي. ويأتي تنظيم هذا الحفل في سياق وطنى يطبعه الاحتفاء برموز الوحدة الوطنية، بعد تخليد الذكرى الخمسين للمسيرة الخضراء وإعلان يوم 31 أكتوبر عيداً للوحدة، فضلاً عن تزامنه مع الذكرى السنوية لعيد الاستقلال، مما منح الحدث بعداً رمزياً إضافياً وعمقاً حضور القيم الوطنية في تفاصيله.

ويعود القطاع السمعي البصري من القطاعات التي أسهمت بشكل مباشر وفعال في الدفاع عن القضايا الوطنية، وفي مقدمتها ملف الصحراء المغربية، لما يوفره من أدوات قادرة على توثيق التاريخ وتقديم رواية دقيقة وذات بعد إنساني، مع إمكانية التأثير في صناع القرار والرأي العام داخل المغرب وخارجها.

وفي هذا الإطار، أكد مسؤولو المعهد أن اختيار اسم ”دفعة الوحدة“ يتترجم توجه المؤسسة نحو ترسیخ القيم الوطنية لدى الطلبة، إلى جانب تكوينهم تقنياً وفنياً

وشهد الحفل عرض مجموعة من الأعمال الفنية والسمعية البصرية التي أنجزها طلبة الدفعه، والتي عكست مستوى التكوين بالمعهد وقدرتهم على الدمج بين الإبداع الفني والوعي الوطني. كما حضر هذا الموعد عدد من الفاعلين في الإعلام والثقافة والفنون، إضافة إلى أسر الطلبة وشركاء المؤسسة. في لحظة احتفاء بفوج جديد يستعد للانخراط في الميدان السمعي البصري بكلفة وكفاءة.

التشكياني مولاي عبد الله اليعقوبي يحط رحالة الفنية بخريطة

الحبيب ناصري

في إطار الدورة 16 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة، المزمع تنظيمه من 11 إلى 14 جنفي، سيفتح المهرجان بمعرض تشكيلي فردي للفنان مولاي عبد الله اليعقوبي. يعد اليعقوبي فناناً مغربياً تشكيلياً أبدع العديد من اللوحات التي تنقلت في مدن مغربية وأجنبية عديدة، وفاز بجوائز عدّة، منها ما له طابع أكاديمي فرنسي، ويعتبر من التشكيليين القلائل الذين ينموا تحفة فنية متقدمة خاصة به.

الذين بولوا بغيره على مسيرة حاتمه بهم.
المتأمل لأعمال مولاي عبد الله اليعقوبي
يلاحظ أن مكوناتها غالباً ما تتضمن البحر
والمقلة وجسد المرأة، مما يطرح سؤالاً حول
الروابط بين هذه العناصر. ويستدعي هذا
السؤال توظيف مقاربات متعددة، مستمدّة من
السيميائيات والسوسيولوجيا وعلم النفس
وعوالم الروح والتصوف، لفهم العمق الفني
لأعمال المذاق.

A man in a grey suit and white shirt stands next to a large painting of green foliage and blue flowers. He is pointing towards the painting with his right hand. The painting is framed in a dark brown frame and is propped up by a wooden easel. In the background, there is another painting visible on the left and a window with a grid pattern above the painting.

أحداث وطنية وعالمية، ومن بينها عمله الفني
المعنون بـ«الربيع العربي».
وسيتم افتتاح معرضه يوم 11 دجنبر 2025
بالخزانة الوسائطية التابعة للمجمع الشريف
للفوسفاط بخريبكة على الساعة الخامسة مساءً،
في خطوة اعتبرها الفنان هدية رمزية لسكان
مدينة العاشريات، الذين يساهمون دائمًا في بناء
ذاكرة ثقافية وطنية غنية.

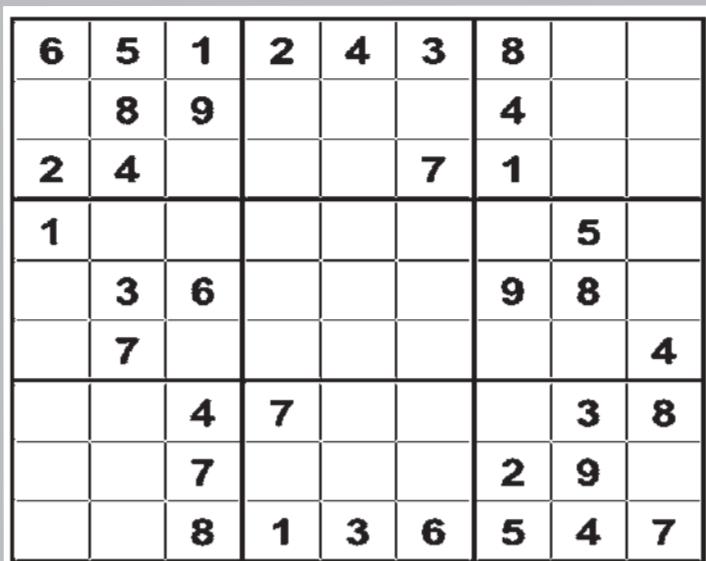
عوامل الالئى إلى لصقاءات جمالية مميزة، تعد فنانا يعكس من خلال الألوان ما يحيط به من

خريبة: المهرجان الدولي 16 للفيلم الوثائقي يخصص ثلاث ورشات سينمائية

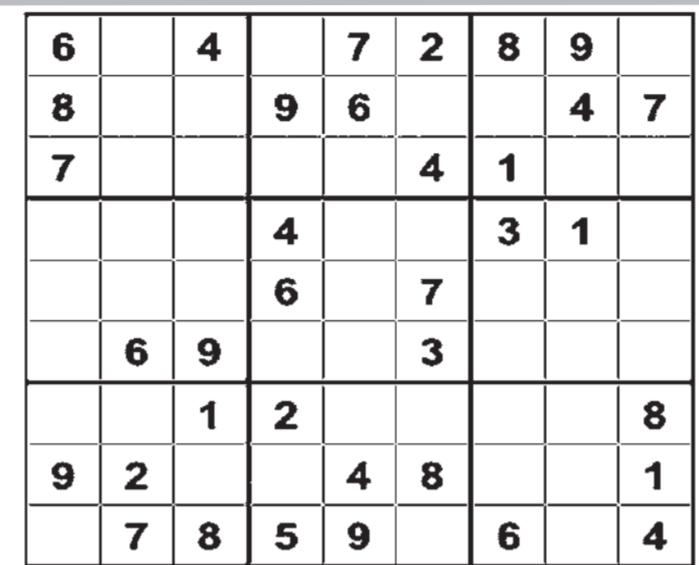
تختص فعاليات الدورة 16 من المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي، التي تحتضنها مدينة خريبكة من 11 إلى 14 ديسمبر 2025، بثلاث ورشات تكوينية في مهن السينما، مفتوحة أمام الراغبين والراغبين في الاستفادة منها، مع تحديد عدد المقاعد في حدود ثلاثين مشاركاً.

وتحت إشراف الدكتورة ليلى الرحموني، الأستاذة الجامعية المتخصصة من جامعة ابن طفيل.
وتحت إشراف الدكتور وليد سيف من مصر، والثانية حول «الإخراج السينمائي» بإشراف المخرجة والنافذة شفيق فيولا من ألمانيا والتي تتحدث بالعربية، فيما الثالثة عنوانها «إبداع الوثائقي» تحت إشراف الدكتورة ليلى الرحموني، الأستاذة الجامعية المتخصصة من جامعة ابن طفيل.
وحددت إدارة المهرجان 3 ديسمبر 2025 موعداً لافتتاح الدورة الجديدة.





سـودـوكـوـ سـهـلـةـ

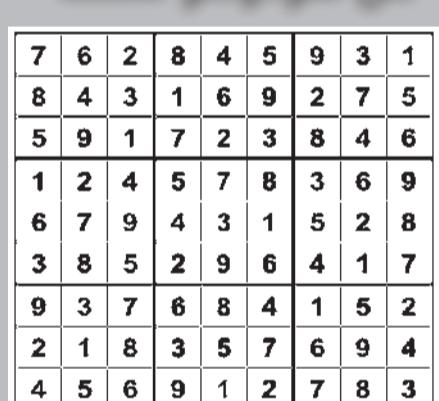


سـودـوكـوـ مـتوـسـطـةـ

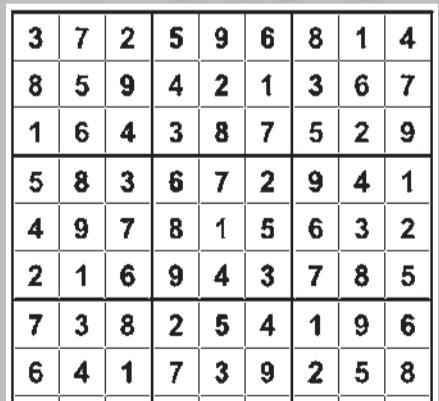


سـودـوكـوـ صـعـبـةـ

حل سـودـوكـوـ سـهـلـةـ

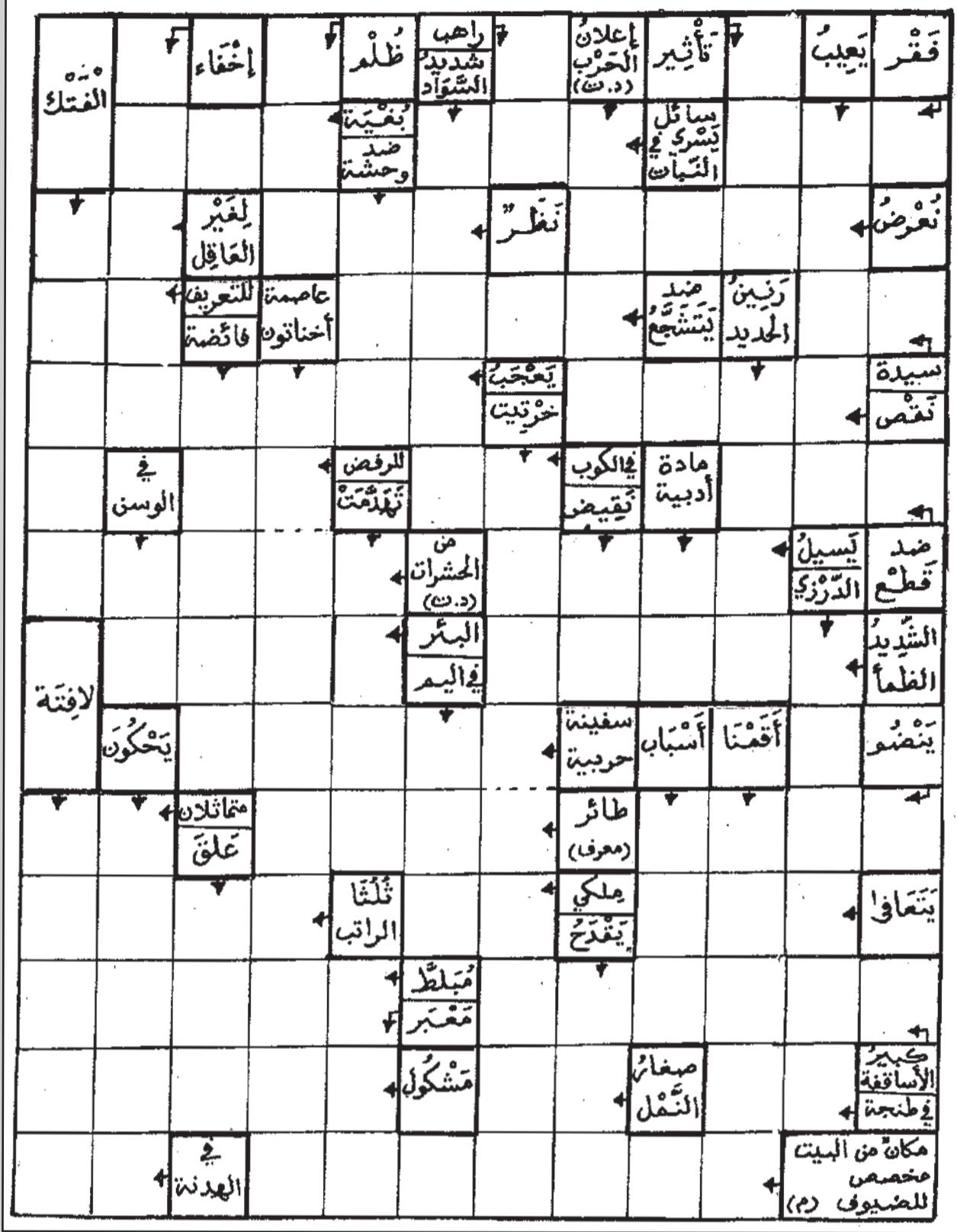
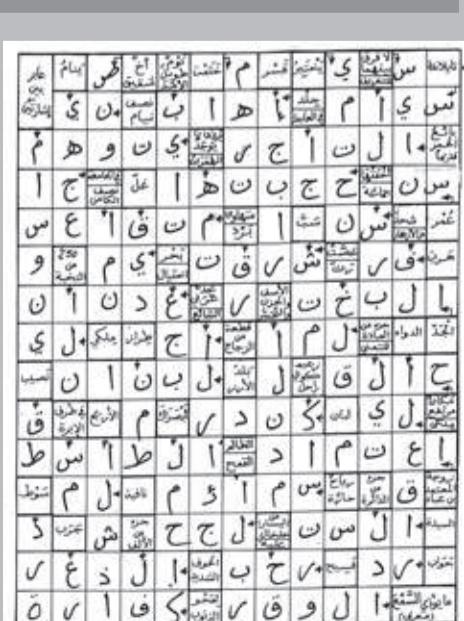
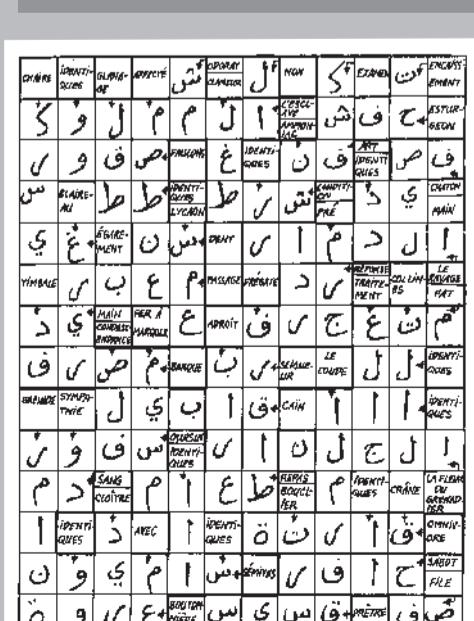


حل سـودـوكـوـ صـعـبـةـ



حل الشبكة المزدوجة

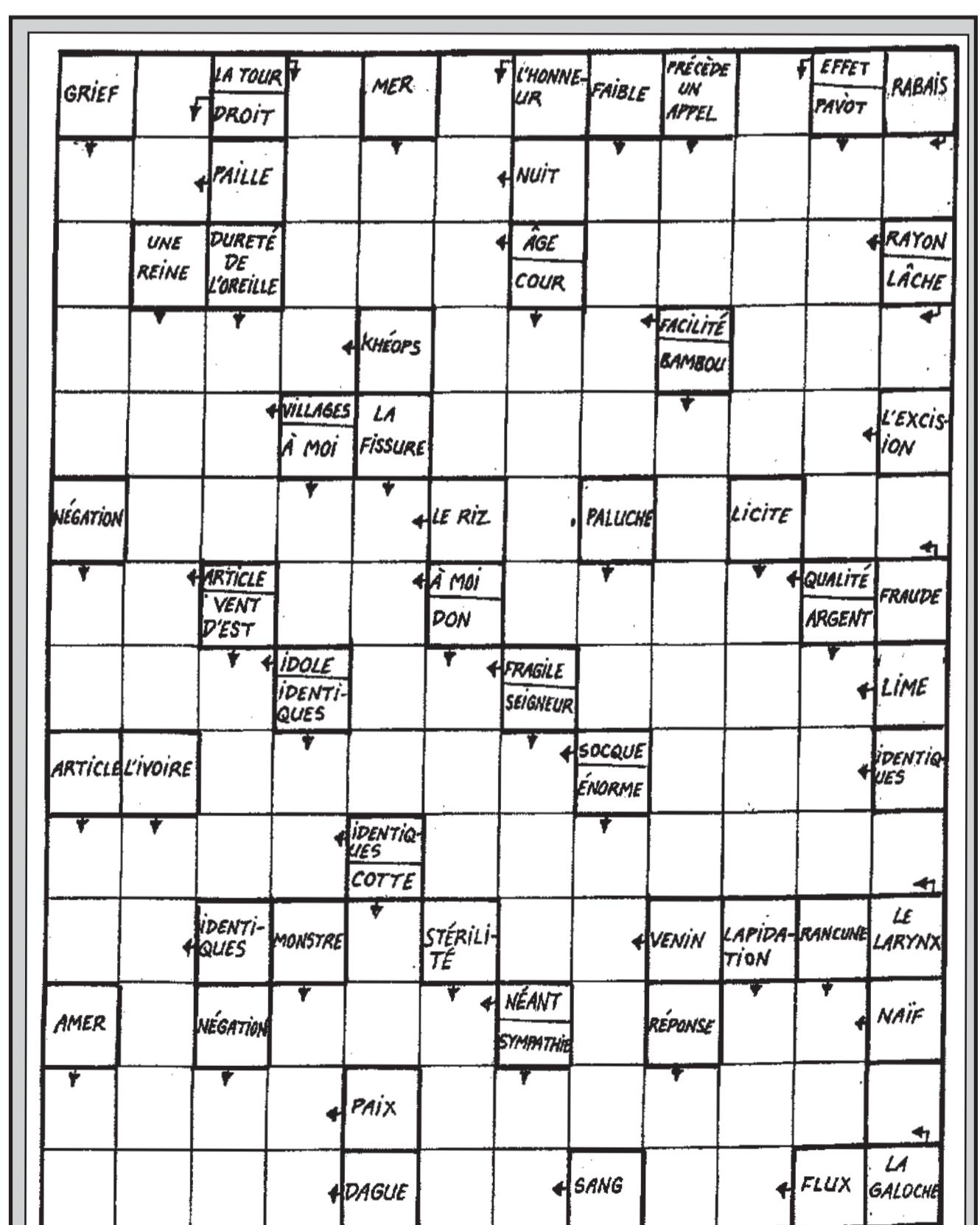
حل المسهمة



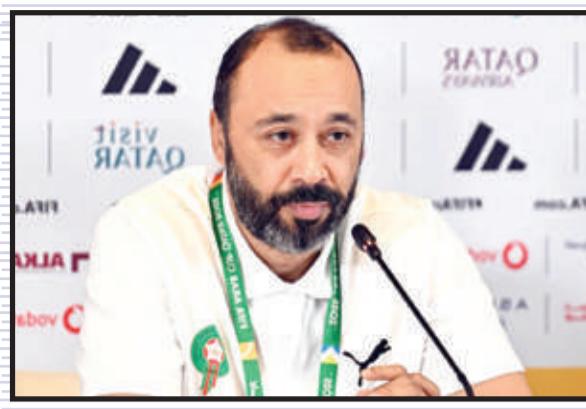
أـبـوـ سـلـمـىـ

الشبـكةـ المـزـدـوـجـةـ

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرًا للتسلية المفيدة وللفائدة المنسية...



طارق السكتيوي: اللاعبون كانوا في مستوى المباراة



السكتيوي راض عن أداء لاعبيه

وسيفكرون في المباراة القادمة ضد سلطنة عمان، مشيراً إلى أنه سيت تحليل نقاط القوة والضعف للمنتخب العماني من أجل التحسين بشكل جيد. ومن جانبة، قال لاعب المنتخب الوطني، كريم البركاوي، أفضل لاعب في المباراة، إن الأهم هو تحقيق النقاط الثلاث، مضيفاً أن جائزة أفضل لاعب هي تتويج لمجهود الفريق بأكمله. وأشار إلى أن اللاعبين خذلوا المباراة بتركيز عالٍ لجسم الامور مبكراً في الشوط الأول رغم التحديات التي واجهها بعض اللاعبين، مشدداً على أن العناصر الوطنية تبذل قصارى جهدها للتشريف الفني.

مشاركة منتخبات تطورت كثيراً في الأونة الأخيرة». وأضاف أن لاعبي المنتخب الوطني كانوا في مستوى جيد في المباراة، وأبدوا عن نضج تكتيكي، ولبلاءً بدنية متقدمة، تجلت في الأطراف. وعن تراجع الأداء من أجل استغلال المساحات التي يتركها المنتخب، مضيفاً أن الخطة كانت تتخلل في استدراجه المنافس والاعتداد على المرتدات والتسلولات السريعة. وتتابع أن اللاعبين سيطرون صفة الفوز على جزر القمر

أكد مدرب المنتخب الوطني المغربي الريفي لكرة القدم، طارق السكتيوي، أول أمس الثلاثاء بالريلان (قطر)، أن المنتخب الوطني حق الأهم حين افتتح مشواره في بطولة كأس العرب بالفوز على منتخب جزر القمر، والظفر بالنقاط الثلاث رغم صعوبة المهمة.

وأوضح السكتيوي في المؤتمر الصحفي، الذي أعقاب فوز المنتخب المغربي على نظيره المغربي بثلاثة أهداف مقابل واحد، برسم الجولة الأولى من المجموعة الثانية لكأس العرب (قطر 2025)، أن «الفوز في المباراة الأولى في مثل هذه البطولات يكتسي أهمية كبيرة، لاسيما أن بطولة كأس العرب تعرف



الخميس 04 ديسمبر 2025 الموافق لـ 13 جمادى الثانية 1447 العدد 14.198

11

أخبار الساحة

عز الدين أوناحي يلهب الليغا

أكدت صحيفة «لاغانغارديا»، أول أمس الثلاثاء، أن «الساحر المغربي» عز الدين أوناحي، يواصل ترسیمه مكانته كإحدى أبرز مفاجآت الدوري الإسباني هذا الموسم، بفضل تألقه المتزايد على أسلوب اللعب. وأضافت الصحيفة أن متوجه ميدان نادي جيرونا «يهز بذاته الكروي وتغيثته الرقيقة، الأمر الذي جعله محظوظ اهتمام عدد من كبار الأندية الأوروبية. وسلطت «لاغانغارديا» الضوء على آخر إبداعاته: هدف رائع سجله في مرمي ريال مدريد خلال مباراة الفتعال التي احتضنها ملعب «مونتييليفي» يوم الأحد.

وأشارت الصحيفة إلى أن «أوناحي يبدو وكأنه ينساب بالكرة، جاماً بين الرقى الفني والحضور القوي، دون أن يدخل جهداً، منسية بنجات ونضج أداء اللاعب البالغ من العمر 25 سنة. ويندر أوناحي من أسرة عاشقة لكرة القدم، ولم يتجرأ زملاؤه في المجموعة الأولى على إثارة اهتمامه. لكنه لم يحصل على فرصته الأولى كراماتي، قبل أن ينطلق إلى برشلونة، حيث انتقاله إلى برشلونة ستراسبورغ، وتدرب الدولي المغربي بثبات عبر مساره الاحترافي، متقدماً بين ناديه «فافش» و«أنجي»، حيث فرض نفسه ك أحد أبرز لاعبي خط الوسط الواعددين في الدوري الفرنسي.

وعند بروز اسمه عالياً في كأس العالم 2022 بقطر، حطف الانفاس يداه على الرفيع مع المنتخب الوطني، قبل أن ينبع لنادي أولمبيك مارسيليا، ثم ينتقل على سبيل الإعارة إلى باتاينيكوس، ليحط بعدها الحال بنادي جيرونا.

وفي تكاليفه، وجد أوناحي البيئة المثالية للبروز والتألق، ونزلت «لاغانغارديا» عن المدير الرياضي لجيرونا، كيكي كارسيل، قوله إن «أوناحي يمتلك جودة واضحة وروح قائد». وإلى جانب إبداعه الفني وجراحته الاعمارية إلى باتاينيكوس، يليط بعدها الحال ببنادي جيرونا.

وخلصت الصحيفة إلى أن أوناحي بعد احرازه البداية المميزة لنادي جيرونا هذا الموسم، حيث وضعت عروضه الفنية اسمه ضمن اهتمامات عدة أندية كبيرة، من ضمنها برشلونة وريال مدريد.

أشرف حكيمي يقترب من التعاقد

أوضحت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن التهير الدولي أشرف حكيمي يسير بخطوات ثابتة نحو الانتقال إلى المبارزة الفرنسية لأنسوه الأطلس في كأس أمير إفريقي 2025 بعدما غير اللاعب وتفقد المنتخب من جهة الكبيرة في جاهزته للعودة إلى الملعب وتفقد المثلثة من جهة البركاوي قبل تحطيمها خط المرمى (68). وبحسب المصدر ذاته، فإن التفاوض السائد في الحديث حكيمي يعود إلى التحسن الواضح، الذي يشعر به خلال الفترة الأخيرة، رغم التوقف المفاجئ الذي فرضه الاصابة في الأسياخ المضدية، و أكد مفجرين من اللاعب أنه يعمل جدياً يومياً لاستعادة أفضليته بدنيا قبل اطلاق المقابلات القارية.

ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، فإن نادي باريس سان جيرمان يتعامل مع وضعية لاعبه بحذر شديد، إذ يريد المدرب الطليعي أن عودته إلى المباريات قد لا تكون ممكنة من حيث المادية، وإن بلغه 100% من قدراته البدنية مع ضرورة الدعاية المطلوبة بملء أ ERA غمضون. ويأتي ذلك في إطار حرص النادي الماري على تفادي أي انكasaة قد تؤثر على مسار اللاعب خلال الجولة الثانية من الموسم.

وتخسيص صحة حكيمي أهمية خاصة بالنسبة للمنتخب المغربي نظراً لدوره المهم الذي يضطلع على رواق الآباء سواء في البناء الداعي أو المساعدة المهدية، وقرره على إحداث الفارق في اللقاءات الحاسمة، وذلك، ينبع بعده عن الجاهزية الكاملة عالمياً أساسياً في مطحوات أنسو الأطلس خلال البطولة القادمة.



فوجة مستحقة للاعبين المغاربة

بالخطأ إلى شباب المنتخب الوطني (56). وصد الحارس القمري تسديدة طارق تيسودالي القوية (65)، كما أبعد المدافع كاري يوسف تسديدة البركاوي قبل تحطيمها خط المرمى (68).

وبسيطرة المنتخب المغربي في الوقت المتبقى، حيث تخلف الدفاع المغربي ببعاد الخطر في أكثر من مناسبة، ومن هجمة منسقة عزز مهاجم الظفرة الإماراتي كريم البركاوي تقديم المنتخب الوطني بهدف الثالث (90).

وضمن المجموعة ذاتها، وفي أول مواجهة مع عمان منذ الخسارة أمامها 1 - 2 في نصف نهائي كأس الخليج 26 عام 2024، استردت السعودية انتقامتها من لاعب أم صلال القطري اسمامة طنان.

وبعد انتصاره على ملعب المدينة التعليمية في الريان، وحقق التأهل إلى دور الـ16، قبل أن تخترق الشباك (53)، ثم تالق محمد إبريس كرة قوية اعترضها مدافعيه وبدأ المفاجأة، حيث أضاف مهاجم حورفكان الإماراتي طارق تيسودالي الهدف الثاني من تسديدة قوية، إثر رضبة ركلة لعبها طنان كانها تمرين (10).

وبالبعض، ويدين «الأخضر» بفوزه إلى نجم سالم الدوسري الحارس صلاح الدين شها بعد تصدية لتسديدة قريبة من زيد أمير (55)، ثم تحكموا من تقليص النتيجة عندما تقدم حسين زكوني من الجهة اليمنى، وأرسل عرضية قوية حولها بوكسوت

وأنفرد المدافع محمد بوكسوت بالحارس أحmed، لكنه سدد خارج المرمى الخالي (27).

وتحترم المنتخب القمري ويدرك إلى تهديد المنطقة المغربية، إلا أن مهاجميه افتقدوا الدقة في التمرير، حيث تخلف الدفاع المغربي ببعاد الخطر في أكثر من مناسبة، ومن هجمة منسقة عزز مهاجم الظفرة الإماراتي كريم البركاوي تقديم المنتخب الوطني بهدف الثالث (90).

وضمن المجموعة ذاتها، وفي أول مواجهة مع عمان منذ الخسارة أمامها 1 - 2 في نصف نهائي كأس الخليج 26 عام 2024، استردت السعودية انتقامتها من لاعب أم صلال القطري اسمامة طنان.

وبعد انتصاره على ملعب المدينة التعليمية وبحلول الدقائق الأولى، حيث أضاف مهاجم حورفكان الإماراتي طارق تيسودالي الهدف الثاني من تسديدة قوية، إثر رضبة ركلة لعبها طنان كانها تمرين (10).

وبالبعض، ويدين «الأخضر» بفوزه إلى نجم سالم الدوسري الحارس صلاح الدين شها بعد تصدية لتسديدة قريبة من زيد أمير (55)، ثم تحكموا من تقليص النتيجة عندما تقدم حسين زكوني من الجهة اليمنى، وأرسل عرضية قوية حولها بوكسوت

الكرة المغربية تمر بفترة ذهبية على كافة الصعد، لكنه سدد خارج المرمى الخالي (27).

وتحترم المنتخب القمري تسديدة طارق تيسودالي العالم 2022 في الأراضي القطرية، وكذلك تنويع منتخب الشباب ببلق كأس العالم.

واحتاج رجال المدرب طارق السكتيوي إلى خمس دقائق فقط لترجمة أفضليتهم، حيث افتتح مدفع الوصول الإماراتي سفيان بوقيوني التسجيل من المحاولة الثانية، محولاً الكرة برأسه بعيداً عن متناول الحارس القمري على أهتمام، عقب بعيداً عن ركنية من لاعب أم صلال القطري اسمامة طنان.

ولم يدرك المنتخب القمري يستحق من صدمة الهدف محمد إبريس كرة قوية اعترضها مدافعيه وبدأت المفاجأة، حيث أضاف مهاجم حورفكان الإماراتي طارق تيسودالي الهدف الثاني من تسديدة قوية، إثر رضبة ركلة لعبها طنان كانها تمرين (10).

ويستطيع المنتخب الوطني إلى التتويج الثاني في تاريخه بهذه الكأس العربية، التي أصبحت ضمن أجندات الاتحاد الدولي (فيفا)، بعد الأول عام 2012 بقيادة المدرب البلجيكي إريك غيريتس، ولاسيما أن

كأس العرب

أسود الأطلس
يتربعون
تونس
بتلاشية في
شباب حزور
الآخر

المنتخب النسوي يفوز بدوري شوال إفريقيا لأقل من 20 سنة

توج المنتخب النسوي لأقل من 20 سنة بطلاً لدوري اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، بعد فوزه المستحق على نظيره المصري بنتيجة 2 - 0 في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب باردو بالعاصمة التونسية، مساء أول أمس الثلاثاء.

ونخلت العناصر الوطنية المواجحة بقوة كبيرة، ولم يتأخر المنتخب المغربي في المضافة النتيجة، إذ تمكن سكينة المديوني في الدقيقة السادسة من إنهاء حممة متيسدة الشوط الأول.

وحافظت لاعبات المنتخب الوطني على نسق عال طوال المباراة، مع انتباذهن تكتيكي وروح جماعية واضحة، مما مكنتن في مجريات اللقاء وحسم اللقب عن جدارة.

ويأتي هذا التتويج ليعكس البداية كبيرة التي تعيشها كرة القدم النسائية في المغرب، سواء على مستوى التكوين أو البنية التحتية أو الموارف الصاعدة.

وبلغ المنتخب الغربي النهائي بعد تصدره الجماعة الثانية بالعلامة الكاملة (3 - 0)، أما المنتخب المغربي فخطف بطولة المدورة بعد فوزه على تونس (0 - 0) وأكتسحه منتخب ليبيا (12 - 0).

وأسفرت المباريات الترتيبية عن حصول المنتخب التونسي على المركز الثالث، إثر فوزه على الجزائر (2 - 1)، بينما تال المنتخب الأردني المركز الخامس بعد انتصاره العريض على ليبيا (17 - 0).

اللجنة المنظمة لكأس العرب تحمل إدارة المنتخب الوطني مسؤولية تأخر الوصول إلى الملعب

سياحية بدل التأشيرة الخاصة بالبطولة المرتبطة بتطبيق «هاي»، وهو ما جعل وجودهما غير قانوني داخل الملعب من الناحية التنظيمية.

وتم اكتشاف هذه المخالفة قبل التوجه إلى الملعب بنصف ساعة فقط، مما استدعى تدخله عاجلاً لاستخراج التصاريح اللازمة.

وأضاف المصدر القطري على أن جميع الإجراءات السماح بانطلاق الحافلة في وقتها، مع نقل اللاعبين المعندين لاحقاً بسيارة خاصة، غير أن الطاقم الإداري المغربي رفض التحرك قبل اكتمال المجموعة.

هذا القرار أدى إلى تأخر الحافلة حوالي 40 دقيقة، رغم أن الطريق نحو الملعب لا تستغرق سوى 15 دقيقة.

وشدد المصدر القطري على أن جميع الإجراءات كانت واضحة منذ البداية، وأن اللجنة قامت بتسوية وضعية اللاعبين بسرعة، بل إن أحدهما شارك وسجل هدفاً، ما يؤكد حسب قوله أن الامر لم يكن «مؤامرة» أو «هاملاً تنظيمياً».

كما حمل المسؤولية الإدارية المغربية مسؤولية التأخير، مؤكداً أن تجهيز التصاريح كان يجب أن ينجز منذ وصول الفريق إلى قطر.



تيسودالي كاد يغيب عن مباراة جزر القمر

في برنامج «المجلس» بقناة الكأس.

ولم تتأخر اللجنة المنظمة في تقديم روايتها لما حصل، وحسب المصدر ذاته، فقد دخل اللاعبين مران لوادني وطارق تيسودالي إلى الدوحة عبر تأشيرة الغابات.

ولو دخل اللاعبين مران وطارق تيسودالي إلى الدوحة عبر توضيحات رسمية قدمها مصدر مسؤول

لم تكن مباراة المنتخب الريفي أمام جزر القمر في افتتاح مشواره بكأس العرب مجرد مواجهة كروية عابرة، بل رافقها أحداث غير مألوفة أثارت الكثير من الجدل، بعدما خرج الناخب الوطني، طارق السكتيوي، بتصریحات قوية كشف فيها عن ظروف «استثنائية» عاشها اللاعبون قبل الدخول إلى الملعب.

وقال السكتيوي بعد اللقاء: «من الأفضل الاتجاه في الموضع». توفرت بنا الحافلة لاكثر من ساعة، ولم تقم بعمليات الإهمام، وحتى الحديث إلى اللاعبين لم أقم به».

وهذا الاعتراف فاجأ الجماهير، وسلم الضوء على حالة الارتفاع التي عاشها المنتخب قبل صافرة البداية، بعدما أضطر اللاعبون إلى دخول المواجهة مباشرة دون حصة إحماء مناسبة، مما يمثل خطاً بيانياً ويفثر على التركيز.

ورغم تلك الصعوبات، نجح المنتخب في تحقيق فوز مهم بنتيجة 3 - 1، أعاد الثقة وأيزز قدرة المجموعة على تجاوز الضغط.

وأضاف السكتيوي في حديثه لوسائل الإعلام، أنه لا يبحث عن أعداد، لكنه اعتبر ما حدث «محبطاً» خصوصاً مع تلقيه خبر إصابة اللاعب حمزة هنوري قبل دقائق من انطلاق المواجهة، لينضم إلى قائمة طويلة من

الاشتراكى

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.infowww.twitter.com/alittihad_ichtirakwww.facebook.com/alittihad_ichtiraki

jaridati1@gmail.com

مهرجان مراكش الدولي للفيلم: «الضوء الأول»؛ فيلم هادئ يرثى أسئلة الأخلاق

صُور الفيلم على شريط 35 مم ويدقة 4K، وهي خيارات تقنية تكشف رغبة في إضفاء لمس مادي على العالم المعروض. الضوء والظل، والملمس والنفس المادي المحسورة كلها تناصر تستخدم لإنتاج معنى لا لتربيز المشهد. الغيوم الثقيلة، خيوط الفجر المتربدة، شارع النهار الصاخب، والشمعون المرتشنة على المدى، جميعها تتحرك داخل إطار المعدب لشخصيات الفيلم.

يکاد يت نفس، لا شيء هنا زخرفياً؛ كل شخصية مرسمة بمحاسن روجي يجعل من الصورة وسيلة للتفكير كما لو كانت امتداداً للضمير وينبوازى هذا العمق الجمالى مع قصة إنتاج لا تقل درامية عن الحكاية نفسها. فقد وجاه روبينسون طلوفاً مناخية قاسية، وتعقيدات بيروقراطية منهك، وتصاريح تصوير تتباخر بكتير المعتاد في الانتهاكات القلبية. كما شهد موقع التصوير تقوساً وقربان اداتها شيوخ السكان الأصليين لضمان السير الحسن للعمل، وصولاً إلى تنفيذ عملية لطرد الأرواح الشريرة. في استعادة واضحة لتراث الميثولوجي الذي طلبها أحاط بإناثات سينمائة كبيرة صورت في الفلبين، مثل «نهاية العالم الآخر» و«الفحصيلة»، والخط الأحمر الرفيع، بinda المعنى، يصبح الفيلم توقيفة تجمع بين الواقعية القاسية والروحانية المتجاوزة، ليس فقط في قصته، بل على عملية صنعتها.

ويمثل روبينسون في هذا العمل حالة خاصة، فهو فنان يدا عن عالم الفوتوغرافيا، وقد عرضت أعماله في مؤسسات مرموقة مثل نيويورك تايمز وفogue والمعرض الوطني للصور. هذه الخلابة منحت الفيلم بصمة بصرية لا تخلطها العين، إذ تحول العدسة لديه إلى آداء تأمل تأثير التفاصيل الباهشية: وجوه غمورة يضيء ضوء مساحات متباعدة بالرطوبة، لحظات صمت تشير إلى أكثر مما تقول. ومع أن الفيلم يبني على جماليات الصورة، فإن روبينسون يثبت قدرته على تحويل هذه الحساسية إلى سرد، وعلى قيادة ممثلين يقدمون آداء داخلياً بالغ التضفج، وعلى خلق مناخ سينمائى يشبه صلاة تردد في قلب العاصفة.

ومن خلال مشاركته في المسابقة الرسمية بمراكش، يدخل «الضوء الأول» منافسات الجائزة الذهبية بوصفه فيلماً يراهن على الصدق أكثر من الصدمة، وعلى العمق أكثر من الاستعراض، وعلى الصورة كادة للمعنى للزينة. إنه فيلم يستكشف ششاشة الإنسان وصلابته في أن، وبعد طرح سؤال الإيمان حين يواجه الواقع، ويمنح المسابقة الرسمية طبقة مضافة من الجدية والجمال والبحث الروحي. بهذا العمل، يقدم روبينسون نفسه كأحد الوجوه الجديدة التي تستحق المتابعة، ويقدم فيلماً يدخل آثره هادئًا، لكنه لا يزول بسهولة.

عبد الصمد الكباس
تصوير: زليخة

يشارك فيلم «الضوء الأول» في المسابقة الرسمية لمهرجان مراكش على الأصوات الجديدة التي تحمل رؤى قادرة على توسيع آفاق السينما العالمية. ويقتضي هذا العمل الأول لمخرجه الفلسطيني الاسترالي جيمس روبينسون حضوراً لافتًا بفضل نبرته الهاوية، وعفقه الإنساني، وبنائه البصري المحمى الذي يشي بموعد سوت سينائي يمتلك من الحساسية ما يكفي ليصنف فرقاً داخل مشهد مت Hollow ومودحم.

منذ مشاهده الأولى، يضع الفيلم المترافق داخل عالم من العزلة والرهبة، عالم مغلق على ذاته في صمت كثيف يخلق طبقة من التوتر الداخلي في هذا العالم تعكسه الراهنة السّنة بولاند، التي تجسدتها بمهارة سطورة السينما الفلبينية. روبينسون والتي تبني حضورها على قوة النظرة وشفافية الشخصيات. تصل إلى هذا الفضاء الهايدي الآخـت إـرـينـ، شـابة يـلـفـ المـغـوشـ لـلـامـحـاـمـ، فـتـشـتـاـ بـيـنـهـاـ عـلـىـ رـوحـيـةـ دـقـيقـةـ يـصـنـعـهاـ الـاشـتـراكـ فيـ هـشـاشـةـ وـجـوـيـةـ أـكـثـرـ ماـ يـصـنـعـهـاـ الـحـوارـ أوـ الـحـاءـ دـيـنـيـةـ. غـيرـ أـنـ هـذـاـ تـوـازـنـ لـيـبـتـ بـيـنـهـاـ يـكـسـرـ عـنـدـهـ تـسـدـيـعـهـ يـوـانـدـاـ لـاـدـاءـ الـقـوـقـونـ الـأـخـيرـ لـشـابـ حـيـنـ خـضـرـ

فيـ مـوـقـعـ بـنـاءـ الـحـدـثـ الـبـسيـطـ يـصـبـ بـوـاـيـهـ إـلـىـ عـالـمـ أـخـرـ، عـالـمـ تـبـيـهـ عـلـىـ الـمـصالـحـ وـالـتـسـوـيـاتـ وـالـإـنـتـهـاـكـاتـ الـتـيـ تـرـتـبـيـ عـبـادـةـ الـوـاجـبـ. هـنـاـ تـجـدـ بـوـانـدـاـ فـسـهـاـ دـاـخـلـ شـبـكـةـ مـعـقـدـةـ مـنـ الـفـسـادـ الـأـخـلـاقـيـ، وـتـدـرـكـ تـرـبـيـجـاـيـاـ أـنـ الـمـبـادـيـ الـتـيـ بـنـتـ فـيـلـيـهاـ حـيـاتـهـ يـكـمـيـنـ أـنـ تـحـوـلـ إـلـىـ آـدـوـاتـ

وـتـبـلـغـ الـأـزـمـةـ ذـرـوـتـهـاـ هـيـنـ تـوـاجـهـ بـوـانـدـاـ عـلـىـ عـبـارـةـ جـارـحةـ تـكـثـفـ مـوـقـعـ الـعـالـمـ الـخـارـجـيـ مـنـهـاـ (ـلـقـدـ قـضـيـتـ وـقـتـ طـلـويـاـ دـاـخـلـ هـذـهـ الـجـدـارـ)ـ حـتـىـ صـرـتـ سـادـةـ أـمـاـمـ مـاـ يـحـدـثـ فـيـ الـخـارـجـ الـحـكـمـ اللهـ، لـلـلـهـ)ـ هـذـاـ

الـحـكـمـ لـيـسـ مـجـرـ إـهـانـةـ، بـلـ إـلـاـ صـرـيـعـ عـنـ صـدـامـ بـيـنـ عـلـيـنـ: عـالـمـ الـطـهـرـانـيـ الـتـيـ تـرـفـضـ التـلـوـثـ، عـالـمـ الـوـاقـعـيـةـ الـقـاسـيـةـ الـتـيـ تـعـيـيـشـ تـشـكـيلـ الـأـخـلـاقـ خـتـصـفـ الـفـوـقـةـ وـالـمـصـلـةـ. هـذـاـ يـطـرـحـ الـفـيـلـمـ سـوـاـ

وـجـوـدـيـاـ يـشـنـابـ فـيـ ثـنـيـاهـ بـصـمـتـ هلـ يـمـكـنـ لـلـإـيمـانـ أـنـ يـصـمـدـ أـمـاـمـ وـاقـعـ يـعـادـ فـيـهـ تـعـرـيـفـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ كـلـ يـوـمـ؛ وـهـلـ يـسـاقـ الـذـاتـ مـكـمـنـ

تـنـعـمـ هـذـهـ الـإـشـكـالـيـةـ مـنـ خـالـ بـنـاءـ بـصـرـيـ بالـغـ الحـسـاسـيـةـ. فـقـدـ



البساط الأحمر



راوية .. تمثل لعيش أكثر من حياة

نizar al-Fraoui



تقتص شخصيات منبوبة اجتماعياً، أو متحركة من النقطة الاجتماعية، لكنها قاومت طويلاً قبل توظيفها في قائمة حஸرية من الأدوار، وجعل تجاريها التوتّرة في الدراما التلفزيونية كان لها دور في تشكيل الطابع التعددي في اختيارتها وقدرتها على الخروج من جلباب التنبيط بوجه طبع واده حركي وتعبيري متلون.

تنرس في ذاكرة المشاهدة أدوار الشخصيات الهماسية وغير التنميطية على غرار حضورها المتكرر مع المخرج نور الدين التميمي في نهاية السينمات، تكتشف الفتاة التي تلملم شخالياً كيان ممزق في وسط العنف التضليلي، عبقة انتقامية تتحمل المسؤولية على الصعيد الشعري، إنها تدرك كيف تحول قيماتها الخام إلى مادة تعبيرية خلقة.

تكلل النظرة التي تعطي انطباعاً خادعاً بالقصيدة الباردة، عبقة انتقامية تتحمل المسؤولية على الصعيد الشعري، إنها تدرك كيف تحول رأيها الناس من تجاهريها إلى مهيبة لكن القرين في الوسط المهني والعائلي يعرفون أنها سيدة لا تحب الصحب وتخجل من الإطراء، تعني راوية سوء الفهم هذا في بيتها بالتفاصي وبالصورة.

هي فالواقع ببنية الالم وتجارب المشاهدة أكبر ملهم لها في تملك أدوات عملها.

في نهاية السينمات، تكتشف الفتاة التي تلملم شخالياً كيان ممزق في وسط العنف التضليلي، عبقة انتقامية تلهمها بجهجاً يعطيها حق رفع الصوت وإمكانية الحلم باحتمالات أخرى للحياة.

من تجاهريها إلى مهيبة لكن القرين في الوسط المهني والعائلي يعرفون أنها سيدة لا تحب الصحب وتخجل من الإطراء، تعني راوية سوء الفهم هذا في بيتها بالتفاصي وبالصورة.

هي فالواقع ببنية الالم وتجارب المشاهدة أكبر ملهم لها في تملك أدوات عملها.

من حسن حظها أن تجدها في «الفنانة» التي يحييها بتأديبها له يكنها وإنها واجهها في «الفنان» الذي يزيد من ربع قرن.

فارقت هنا لا تعرف إلا من على خشبة المسرح لتعود بولادة جديدة هذه المرأة أمام كاميرا الفن السابع من خلال فيلم «كنوز الأطلس» لحمد العباري، ومن ثم، ينهر العطاء بلا توقف.

المخرج نور الدين الخماري يطرح سؤال التعدد والوحدة الإنسانية بين المآلهة (ميرزا)



يقدم المخرج المغربي نور الدين الخماري، في فيلمه الجديد «ميرزا»، مراجعة جذرية لاختياراته الفنية والجمالية التي جسدها ثلاثة الدار البيضاء، من خلال جغرافية جديدة في فضاءات الأطلس المتوسط، وجد فيها الصمت والهدوء المطلوب لطرح سؤال الحرية كمطلب وجودي.

بعد «كارافيرا»، «البيرو»، و«بورن أوت»، يبدو الخماري كما لو أنه في طريق عودة إلى شاشة المغاربة، وفيه يحيي إبداعاته التي انتصرت له بدورى في المسابقات، بعيداً عن أجواء الصحب والإيقاع السريع والانفعالات المباشرة التي كانت تناصص فضاء المدينة الموكبنة.

يخترق الخماري في الفيلم، الذي عرض ضمن «بانوراما السينما المغاربية» بمناسبة الدورة 22 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، إستانط المطلولة إلى طفولة في الثالث عشر من عمره في تتحقق، على نحو أبلغ، على العلى من حرية مكتونة ضد الكائن قبل في دعوه تعلقها بالتفاعلات الاجتماعية وتنشط العادات سلوكه. هي «ميرزا» (صفاء انتقامي) التي تقيم جسراً مع المجال القابوي الجبلي حيث تجد في دهاء موطنها للتوجه مع طيف والدها الراحل (سعدي موقف) ومع أخيه المعاصر المليح (ميرزا) لنسفها مهمة خاصة.

تقضي على العصافير، تلك التي يصطادها شباباً جاذب بعيانها للمسافرون على الطريق.

يكشى على فيلم الخماري دلالة واضحة لسجل الأعراف البالية التي تعمق انحرافاته أن تخوض صراعاً على جبهة أخرى، دعماً لطفل مهاجر من جنوب الصحرا ويرافقه الذين يقيمون في مسكن مؤقت في ضاحية البلدة في انتظار العائلة التي تعيشه في المغاربة، لرکوب قوارب موت نحو أوروبا. إنه طريق روحى لاكتشاف الهوية، بعنوان الحرية في صلتها بالطبيعة، وبنحو انتقامي، وبقبضة المعاشر التي تحييها في دهاء ملهم الدين تصنع مأساتهم ثراء الماجربين بالبشر.

يرسم الكاميرا في المجال القابوي صوراً تشيكية شديدة الإيحاء، ونسيجاً يصربياً من تعاقب الضوء والظل، ومتاهة وجوية في منعطفات الأشجار وتشبك الأعشاب. يتم ذلك من خلال زوايا تصوير متعددة تخدم النظر إلى العالم بعين الطفلة، بغير ما يصنع مناخاً للتأمل العقلي. يتضاعف الشهد معخلفة موصيّة أمازيقية من مواويل الأطلس المتوسط.

ياستثناء الطيف الراوي لوالدها، فإن الشخصيات المؤثرة التي انتزعاً إثناء إقامته في المغاربة، وبموازاة مع هذه المعركة الصغيرة مع صانعي الطيبون، يكون على «ميرزا»

عنها المخرج المؤلف في نظرته الطبيعية للمرأة التي ترفع لواء الحرية. يتعلّق الأمر بتجربة زينب (فاطمة عاكف) التي تزيد «ميرزا» أن تلتقي بالدبلابة التي توصلها إلى طلاقها في المغاربة، «الغربية»، وبعلمها لبلاء (زينب علجي) التي تزيد للطفلة أن تختار حياتها وفق قناعاتها الهراء.

نحو الطريق الأفضل للسعادة نسائية ب أساس، تحيي إلى القناعات التي ما فتى يعبر عنها المخرج المؤلف في نظرته الطبيعية للمرأة التي ترفع لواء الحرية. يتعلّق الأمر بتجربة زينب (فاطمة عاكف) التي تزيد «ميرزا» أن تلتقي بالدبلابة التي توصلها إلى طلاقها في المغاربة، «الغربية»، وبعلمها لبلاء (زينب علجي) التي تزيد للطفلة أن تختار حياتها وفق قناعاتها الهراء.

لنقاص الحمام الرايسي فيه الشعور بحرية التحليل إلى السماء. «ميرزا» باتت تعرف طرقها لتحقّق الذات، وهي غير مستعدة لتغيير اتجاهها.

يذكر أن قرية «بانوراما السينما المغاربية» تفتخر على جمهور مراكش مجموعة

الوطني، وتتنوع إنتاجاته.